٢٣٦٩- وَعَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ عَطَاءٍ، فِي رَجُلٍ طَافَ بِالْبَيْتِ وَنَسِيَ أَنْ يُصَلِّيَ الرَّكْعَتَيْنِ حَتَّى مَضَى، قَالَ: «يُصَلِّيهِمَا إِذَا ذَكَرَ، وَلَيْسَ عَلَيْهِ شَيْءٌ»(١).

٢٣٧٠- وَعَنْ أَشْعَثَ، عَنِ الْحَسَنِ، فِي رَجُلٍ نَسِيَ رَكْعَتَيِ الطَّوَافِ؟ قَالَ: «يُصَلِّيهِمَا حَيْثُ مَا ذَكَرَهُمَا مَا لَمْ يَغْشَ النِّسَاءَ»(٢).

باب: طواف النساء بالبيت منتقبات (غير محرمات)

٢٣٧١- عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها: «أَنَّهَا كَانَتْ تَطُوفُ بِالْبَيْتِ وَهِيَ مُنْتَقِبَةٌ»(٣).

=**قُلتُ:** إسنادُه ضَعيفٌ، ليث هو: ابن أبي سليم، صدوق، اختلط أخيرًا، ولم يتميز حديثه فترك.

(١) **إسنادُه صحيح:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (٣٥٢/١/٤) حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ، به.

قُلتُ: إسنادُه ضَعيفٌ، حفص بن غياث ثقة، وعبد الملك هو ابن عبد العزيز بن جُرَيْجٍ.

(٢) **إسنادُه ضَعيفٌ:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (٣٥٢/١/٤) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ أَشْعَثَ به.

قُلتُ:إسنادُه ضَعيفٌ، أشعث هو: ابن سوار الكندي، ضعيف.

(٣) **رواته ثقات:** أَخْرجَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ (٢٤/٥) ومسدد في «المسند» كما في «المطالب العالية» (٣/ ٣٢٩)، وابن سعد في «الطبقات» (٥٦/٨)، والفاكهيُّ في «أخبارِ مكة» (٢٣٣/١) كلهم من طرق عن ابن جُرَيْجٍ، عَنِ الْحَسَنِ بن مسلمٍ المكي، عن صفية بنت شيبة (القرشية) به. **قُلتُ:** رواته ثقات، وفيه عنعنة ابن جُرَيْجٍ.

وأَخْرجَهُ الأَزْرَقِيُّ في «أخبار مكة» (١٥/٢) حَدَّثَنِي مُسْلِمُ بْنُ خَالِدٍ الزَّنْجِيُّ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، «أَنَّهُ كَرِهَ أَنْ تَطُوفَ الْمَرْأَةُ بِالْكَعْبَةِ وَهِيَ مُنْتَقِبَةٌ حَتَّى أَخْبَرَتْهُ صَفِيَّةُ بِنْتُ شَيْبَةَ أَنَّهَا رَأَتْ عَائِشَةَ رضي الله عنها تَطُوفُ بِالْبَيْتِ وَهِيَ مُنْتَقِبَةٌ، فَرَجَعَ عَنْ رَأْيِهِ ذَلِكَ، وَأَرْخَصَ فِيهِ».

قال ابن قدامة في «المغني» (٣٢٧/٣): «فَصْلٌ: وَلَا بَأْسَ أَنْ تَطُوفَ الْمَرْأَةُ مُنْتَقِبَةً، إذَا كَانَتْ غَيْرَ مُحْرِمَةٍ، وَطَافَتْ عَائِشَةُ وَهِيَ مُنْتَقِبَةٌ. وَكَرِهَ ذَلِكَ عَطَاءٌ، ثُمَّ رَجَعَ عَنْهُ. وَذَكَرَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ حَدِيثَ ابْنِ جُرَيْجٍ، أَنَّ عَطَاءً كَانَ يَكْرَهُ لِغَيْرِ الْمُحْرِمَةِ أَنْ تَطُوفَ مُنْتَقِبَةً، حَتَّى حَدَّثْتُهُ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ، أَنَّ عَائِشَةَ طَافَتْ وَهِيَ مُنْتَقِبَةٌ، فَأَخَذَ بِهِ».

٢٣٧٢- وَعن عَطَاءٍ، «أَنَّ عَائِشَةَ كَانَتْ تَكْرَهُ لِلْمُحْرِمَةِ أَنْ تَطُوفَ بِالْبَيْتِ وَهِيَ مُنْتَقِبَةٌ»(١).

٢٣٧٣- وَعَنِ ابْنِ أَبِي شَبِيبٍ قَالَ: إِنَّ امْرَأَةَ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ طَافَتْ ذَاتَ لَيْلَةٍ بِغَيْرِ نِقَابٍ، فَأُخْبِرَ بِذَلِكَ ابْنُ عَبَّاسٍ ﷺ، فَقَالَ: «أُحَرِّجُ بِاللهِ عَلَى امْرَأَةٍ أَنْ تَطُوفَ بِالْبَيْتِ بِغَيْرِ نِقَابٍ»(٢).

٢٣٧٤- وَعَنْ لَيْثٍ، عَنْ طَاوُسٍ: «كَرِهَ أَنْ تَطُوفَ بِالْبَيْتِ وَهِيَ مُنْتَقِبَةً»(٣).

٢٣٧٥- وَعَنْ عَطَاءٍ، وَطَاوُسٍ، قَالَا: «لَا تَطُوفُ الْمَرْأَةُ وَهِيَ مُتَنَقِّبَةٌ وَلَا تُصَلِّي وَهِيَ مُتَنَقِّبَةٌ»(٤).

---

(١) **إسناده صحيح:** أَخْرجَهُ الطَّحاويُّ في «أحكام القرآن» (٢/٤٧)، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خُزَيْمَةَ، حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ (ابن المنهال الأنماطي)، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ (ابن سلمة)، أَخْبَرَنَا حَبِيبٌ الْمُعَلِّمُ (حبيب بن أبي قريبة الْبَصْرِيُّ)، عَنْ عَطَاءٍ (ابن أبي رباح) به.

(٢) **في إسناده من لم أعرفه:** أَخْرجَهُ الفَاكهيُّ في «أخبار مكة»(١/٢٣٦) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرِو ابْنِ أَبِي سَعْدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ صَالِحٍ الْعِجْلِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنِ ابْنِ أَبِي شَبِيبٍ.

قُلتُ: ابن أبي شبيب لم أعرفه، وأظنه دثار بن أبي شبيب القطان الضبي، يروي عن مسلمٍ البطين، روى عنه الثوري. وحمزة الزيات مجهول الحال.

انظر «التأريخ الكبير» (٣/٢٥٠)، و«الجرح والتعديل» (٣/٤٣٦)، و«الثقات» (٨/٢٣٧).

وأما ميمون بن أبي شبيب الربعي، أبو نصر الكُوفيُّ، من الطبقة الوسطى من التابعين ت – ٨٣ هـ، صدوق كثير الإرسال، فلم يدركه حماد بن سلمة.

انظر «تهذيب الكمال» (٢٩/٢٠٦)، و«تهذيب التهذيب» (١٠/٣٨٩)، و«التقريب» (٧٠٤٦).

(٣) **إسنادُه ضَعيفٌ:** أَخْرجَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ (٥/٢٤) عن ابن التيمي عن ليث، به.

قُلتُ: إسنادُه ضَعيفٌ، ليث هو ابن أبي سليم، صدوق، اختلط أخيرًا ولم يتميز حديثه فترك.

(٤) **إسنادُه ضَعيفٌ:** أَخْرجَهُ الفَاكهيُّ في «أخبار مكة» (١/٢٣٣) حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ حَسَنٍ قَالَ:=

٢٣٧٦- وَعَنْ إِبْرَاهِيمَ بن نَافِعٍ قَالَ: سَأَلْتُ عَطَاءَ بْنَ أَبِي رَبَاحٍ عَنِ الْمَرْأَةِ تَطُوفُ بِالْبَيْتِ وَتُغَطِّي أَنْفَهَا أَوْ فَاهَا، فَكَرِهَ ذَلِكَ وَقَالَ: «إِنَّهَا فِي صَلَاةٍ»(١).

٢٣٧٧- وَعَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ «كَرِهَ أَنْ تَطُوفَ الْمَرْأَةُ بِالْبَيْتِ وَهِيَ مُنْتَقِبَةً، وَيَأْخُذُ سُفْيَانُ بِقَوْلِ عَائِشَةَ، وَذَكَرَ حَدِيثَ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُسْلِمٍ»(٢).

٢٣٧٨- وَعَنْ عَطَاءٍ قَالَ: «الطَّوَافُ صَلَاةٌ، وَكَرِهَ فِيهِ النِّقَابَ لِلْمَرْأَةِ»(٣).

٢٣٧٩- وَعَنْ مُجَاهِدٍ: «أَنَّهُ كَانَ لَا يَرَى بَأْسًا أَنْ تَنْتَقِبَ الْمَرْأَةُ فِي الطَّوَافِ»(٤).

٢٣٨٠- وَعَنْ حَبِيبٍ الْمُعَلِّمِ قَالَ: سُئِلَ عَطَاءٌ عَنِ الْمَرْأَةِ تَنْتَقِبُ وَهِيَ تَطُوفُ قَالَ: «لَا، إِنْ كَانَتْ حَلَالًا فَلَا بَأْسَ أَنْ تَسْتَتِرَ بِالنَّهَارِ، وَأَمَّا بِاللَّيْلِ فَلَا، وَإِنْ كَانَتْ

=أَنَا فَضْلُ بْنُ عِيَاضٍ، قَالَ: أَنَا لَيْثٌ، عَنْ عَطَاءٍ، وَطَاوُسٍ، به

قُلتُ: إسنادُه ضَعيفٌ، ليث هو ابن أبي سليم، صدوق، اختلط أخيرًا ولم يتميز حديثه فترك.

(١) **إسناده صحيح:** أَخْرجَهُ الفَاكهيُّ في «أخبار مكة» (٤٣٠) حَدَّثَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ: ثنا بِشْرُ بْنُ السَّرِيِّ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَافِعٍ، به.

(٢) **إسنادُه ضَعيفٌ:** أَخْرجَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ (٥/٢٤) عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ جَابِرٍ، به.

وأَخْرجَهُ الفَاكهيُّ في «أخبار مكة» (١/٢٣٤) حَدَّثَنَا أَبُو بِشْرٍ قَالَ: ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، وَابْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ، به.

قُلتُ: عبد الْحَمِيدِ بن رافع، هو: الحجازي، ذكره البُخاريُّ في «التاريخ الكبير» (٦/٤٤)، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٦/١٢) ولم يذكرا فيه جرحًا ولا تعديلًا.

(٣) **إسناده حسن:** أَخْرجَهُ الفَاكهيُّ في «أخبار مكة» (١/٢٣٤) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: ثنا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، به.

(٤) **إسناده حسن:** أَخْرجَهُ الفَاكهيُّ في «أخبار مكة» (١/٢٣٤-٢٣٥) حَدَّثَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ، قَالَ: ثنا بِشْرُ بْنُ السَّرِيِّ قَالَ: ثنا أَبُو مُعَاذٍ، وَحَدَّثَنَا أَبُو بِشْرٍ، قَالَ: ثنا ابْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنِي حَرْبُ بْنُ أَبِي الْعَالِيَةِ، جَمِيعًا عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، به.

مُحْرِمَةً فَلَا تَنْتَقِبُ لَيْلًا وَلَا نَهَارًا»(١).

٢٣٨١- وَعَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَطَاءٍ: «أَنَّهُ كَانَ لَا يَرَى بِهِ بَأْسًا»(٢).

باب ما جاء في الملتزم

٢٣٨٢- عَنِ ابْنِ التَّيْمِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: «طُفْتُ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ﷺ، فَلَمَّا فَرَغْنَا مِنَ السَّبْعِ رَكَعْنَا فِي دُبُرِ الْكَعْبَةِ، فَقُلْتُ: أَلَا تَتَعَوَّذُ؟ قَالَ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ، ثُمَّ مَشَى، فَاسْتَلَمَ الرُّكْنَ، ثُمَّ قَامَ بَيْنَ الْحَجَرِ وَالْبَابِ، فَأَلْصَقَ صَدْرَهُ وَيَدَيْهِ وَخَدَّهُ إِلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ يَصْنَعُ»(٣).

---

(١) **إسناده حسن:** أَخْرجَهُ الفَاكهيُّ في «أخبار مكة» (١/٢٣٥) حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ حَسَنٍ قَالَ: أَنَا الثَّقَفِيُّ، عَنْ حَبِيبٍ، به.

(٢) **رواته ثقات:** أَخْرجَهُ الفَاكهيُّ في «أخبار مكة» (١/٢٣٥) حَدَّثَنَا أَبُو بِشْرٍ، قَالَ: ثنا ابْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ قَتَادَةَ، به.

(٣) **إسنادُه ضَعيفٌ:** أَخْرجَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ (٥/٧٤-٧٥/٩٠٤٣) عن ابن التيمي، به.

كذا في «المصنف» عن ابن التيمي، يعني: المعتمر بن سليمان «وهو ثقة» وهو وهم من راوي المصنف، أو من النساخ، فقد أَخْرجَهُ من طريق عبد الرزاق:

ابن ماجه (٢٩٦٢)، والفاكهيُّ في «أخبارِ مكة» (١/١٦١/٢٢٠) من طريق عبد الرزاق، عن المثنى بن الصباح، به، وبه يعرف، ولا يعرف من حديث المعتمر بن سليمان التيمي.

رواه بنحوه: ابن جُرَيْجٍ قال: قال عمرو بن شعيب: طاف محمد – جده – مع أبيه عبد الله بن عمرو... فذكر نحوه. أَخْرجَهُ عبد الرزاق (٥/٧٥/٩٠٤٤) والأَزرقيُّ في «أخبارِ مكةَ» (١/٣٤٩) والبيهقي (٥/٩٢).

قال البيهقي: ولا أدري سمعه ابن جُرَيْجٍ من عمرو أم لا؟ والحديث مشهور بالمثنى بن الصباح. =